

کتاب

أفكار بين عالمين

تحت إشراف:

مقدود مروي ورمال مریم

الفهرس

- 1..... إهداء
- 2 المقدمة
- 5..... مقدود مروي
- 7 كوثر بن عبد المؤمن / اجمع
- 9 شيماء وحمد عبد الله / الوجه الآخر للحياة
- 11..... ساكر كريمة / الإشتياق
- 13 بوسته منى / على قارعة الطريق
- 15 إسراء السوفاني / الى فقيدتي

عبدروي أسماء / فلسطين حتى النخاع 16

آمنة بختان / مفتنظفات من حب طاهر 19

راقع أمال / ليلة سوواء 22

فاطمة كنعان / احتضار الامل 23

إلهام مرزوق / النسيان 27

راضية بوناصر / غريب 28

مروة طاموز / أهاتي / يومياتي 34 / 31

بقدي خالدية / تأنحة في شتات أفكار 36

رقية لجين محمد / هدوء يسبق العاصفة 39

يسرى سلاني / عدت من الموت 41

- 44..... لميس هادف / جرعة أمل
- 46 سجي سليمان / حق العود
- 48/51..... نعور هديل / اجمك / ائين المفر
- 53 يخلف سلوى / تعويذة الحب
- 56 سلمى قرفة / احب أم نفاق
- 58 سميرة لصلح / الرجوع للماضي
- 61..... ومينة وابد / في ظلام الليل
- 63 عائشة بنت عبد القادر / عدة / جمتي
- 66 نرجس شماجة / شهدنا الأبرار
- 68 بدوي خلود / يوم الافراق

- 70إمتنان ميهابيل / احب نفسك
- 74بلقاسم ابتسام / استخظرك
- 76ولاء خليل القواسمة / مفترق الطرق
- 79.....كهينة بغزه / ألم سينتهي
- 81غولم أبة / الحب ملاك مريف
- 83.....إيمان قدوز / تغيرت من الآن
- 86بونوة كنزة / شواق / أنفاس و يسمبر
- 88.....عائشة / الخزلان
- 90...... غزلان خديجة خيرة / متعبة
- 92.....إسراء علاء محمد / ذات شتاء

أفكار بين عالمين

96..... حقيقة مريفة مريم رمال

98..... مقدود مروي

إهداء إلى روح فقيدي جدي الغالي قدوتي ونبع فكري أهدي
هذا الكتاب إلى م ساندتي و شاركتني في إعداده صديفتي
رمال مريم وإلى أُمِّي و أبي الغالي خصوصا وإلى عائلتي مقدوده و

رمال

المقدمة

السلام على من وضع عينيه وفق أسطر كتابي إنه لشرف لي أن أبدأ كتابة أول كلمة من عالم إنبثقت فيه خبايا النفس في مؤلفات نابغة من أعماق كل مؤلف أشكر كل من شارك في كتابي ووضع لمستته المتميزة فيه كل شكري وإمتناني النابع من فؤادي المعبر عن كمية المشاعر التي عجز عن تفسيرها لساني كتاب أفكار بين عالمين جامع لمشاعر كثيفة لتقصص من خيال وأخرى حقيقية ،خواطر لقلوب منسية عانت الخذلان والفقدان وألم الغياب والنسيان أضع اليوم بين أيديكم عمل أدبي مختلف عما عهدتموه أنامل مبدعة رسمت لها طريقا في عالم الأدب صانعة الاختلاف من بلدان عديدة ناقلة الأحاسيس من كلمات منسية في دفاتر هرمت على الرفوف الى ارض الواقع ملامستا القلوب إحساس كان في الأعماق من باطن عالم شهد التغيير مستنبط من فكر شخص أهتمه الأيام فكرة باتت الآن بين يديكم تشهدا عينيكم مفضضا لكم عما يريد

أيها القارئ إني على يقين أن تقديرك للفن و الأدب دفعك لتصفح أوراق هذا الكتاب المليئ بكلمات توضح فلسفة العقول وصرخات القلوب وحنين وشوق الى غائب و حبيب حروف متجانسة من وحي إبداع منقولة من

أوراق متناثرة لتسجل في كتاب جامع لمختلف الأفكار عملنا جميعا كفريق
لنقل لك مايجول في عقل كل منا شعور ألهمنا و ووقائع دفعتنا ورسالة لك
نوجهها نحن أشخاص نهضنا من وسط حطام الحياة وشقوق الماضي قررنا
رسم خطانا بجبر لايمحي صنعنا التغيير في عالم صعب التسيير أنت أيضا
قادر على المسير و تحقيق ماتريد يكفي أن تعزم و تتقدم نحو الهدف لك
نقول مرحبا بك في عالم جسدناه لك في كتاب بعنوان أفكار بين عالمين.

خواطر مجموعة من المؤلفين من مختلف

البلدان

ألم امرأة

بعيدا عن الأحلام و الأقاويل وقصص شرشيل والأقزام والأميرة ذات الشعر الحريري قصتي عن حياة فتاة قهرتها الظروف كانت عن الناس تخفي الألم والدموع كانت تبدو على مايرام ، تعيش كالمملكات بين ضحك وخفة كالأطفال ، رغم حكايتها المأللة إلا أنها تحب الكتمان وارتداء ثوب القوة والصمود ، في يوم كان ومضى بين الأيام دق قلبها سائل عن منبع للحب و الإخلاص ، أغلقت الباب في وجهه والنافذة واي ثغرة تمكنه من التسلل إختبأت وراء الجدار بصوت يغلب عليه البكاء لاحب أعطيه ولا إخلاص أهديه ، إبتعد والارأيت ما يأذيك ، هذا تماما ما أسمته الأحداث بين إشتياق وفقدان ياسم ألم امرأة عانت من آفة الخذلان من رجل كان يوما الوجود وأكثر من حصد منها الاهتمام ، إذا أذيت ابنت حواء كن على يقين تام سيكون رحيلك بدون طريق للرجوع ، وإذا انتظرت الغفران تأكد سيكون جوابك كالحميم يحرق الأرض وماتحتها ،

لا وجود للغة العقول والقلب المفتوح بين خائن جبان و متمرده وفيه على مدى الازمان ، لاتقارن ذرة من ذكاء إمتلكتها بنهر من العلم والأفكار لديها حساسة رقيقة في نفس الوقت مصيبة كالشوكة الغليظة لن تجارها يافلان حتى لو كنت ابن الفرعون كن على علم مبين انك من ضمن قائمة المجرمين في حق أتى طلبت الحنين و أنك مكتوب ضمن قائمة السافلين العالقين بين النسيان وطول السنين و عقد العمر المديد بين الكره واللوم الكثير والحق المريد

مقدود مروى

وَجَمْعٌ

... أقمى شعور قد يمر بك

أن تحلم بشخص مشتاق إلي

...وتعيش معه في المنام لحظات جميلة

..تقترب منه كي تحتضنه

.. فتشعر بحضنه و كأنه حقيقي

... وانت في عز راحتك بحضنه

.. تستيقظ فجأة بدون سبب

..لتجد أن كل شيء كان وهما

فتود احتضانه مجدد

لتنصدم بحقيقة أنه عند ربه

قد سرقته منك الأيام

... وبقيت أنت متأرجحا بين عالمين

... بين الوهم والحقيقة

... بين حنين و قهر

..تتأرجح دون توقف

... إلى أن تصدق أنت الواقع

أو أن يأخذ الله أمانته.....

بقلم كوثر عبد المومن

الوجه

الأخر للحياة

بينما أنا بمعاركي وصراعاتي الداخلية مع الحياة، ارى من بعيد وهج ينير ويضيء، لا أعلم ماهو كل ما أعلمه أنني ينتظر ما يضيء تلك العتمة التي بداخلي، وقد باتت تهدم بي وتكسرني وكأنتي كالمعمار قوي البنيان، فما تبقي لي من رواسب قوة تكاد تنفى وتختفي، وتسير أقدامي سعيا وراء هذا الضوء الخافت في تناقل؛ مخافة مما قد يقابلني من مصير خفي يحتم علي الاقدام نحو الأمام، أو الرجوع نحو الخلف وتتمهل خطواتي وها انا أسير ببطء رويدا رويدا، حتى وصلت وأنا لا أشعر؛ فأنا اسير تائها حائرا بين أهاتي وآلامي، واكتفيت من ذلك حزنا يمزقتي ولا أعلم الآتي، وها قد انشعنت الغمامة وانسابت الأضواء من حولي كمثل حركة البحر على الرمال بالأمام والخلف، وهكذا قد وجدت الأمل من جديد، وهاهو حلمي يلوح لي ويحتضني،

فقد جاء بعد عناء وسفر وكثير من الصبر، وقد بات اليأس يملك مني ولا أعلم أن
الفرحة قريبة، ولا أعلم تدابير الله عزوجل، فقد أرسل لي سبب حتى أفرح ويزيد
تفاؤلي، ويخفف عني عنائي ومتاعبي.

شياء أحمد عبدالله

الاشتياق

أحببتك بقلبي ليس بعيني... أحببتك بإحساس الراحة والطمأنينة... دفئك في
...الكلام يغمي الصمت وحنيتك تغمرنا فرحا

....راحتك عندما تغمض عينك وتحس بالأمان وتقول أحببتك

....عندما أحادثك أحس معني كلماتك ومشاعرك

.....أحسن معني الحياة والروح والجمل معك

.....عندما تضحك غمازاتك جميلة وأنت أجمل بضحكتك

أفهم معني كلامك من نضراتك ومن قلبك الصافي وأحلي كلمات من اللسان

.....وروحك الجميلة التي تدافع عني في غيابي

.....مزالتمشاعرك كماهي لم تتغير ولم يتغير إحساسك إتجاهي

عندما تبكي لا أستطيع أن أنضر إليك

لماذا لا تثبت وجودك أنت حاضر كأنك غائب

....حبنا لا يموت لأنه صادق إلا عند موت أحدنا

....حبنا صادق في حلوته ومرته

....تغمض عيناك لكي تسمع كلمة أحبك لكي تصغي لحديثنا طويلا

من أنت أنت من تشعر بي من كلماتي ومن تهدي ومن صوتي وحرقتي التي في
قلبي....

أتمني لو تعود حياتنا مثل قبل ونعود لبعضنا ونفوت كل الأهات والمشاكل
والخلافات ونبدأ حياة جديدة وتغمرك السعادة فيها

.....أتمني لو تعود رسائلنا ومكالمتنا الطويلة بضحكتك المثلي

فيارب أعده لي معافا سالما ولا تبعد بيني وبينه واجمعني معه في الحلال لان سعادتني
لا تكتمل إلا بقربه

وسعادته لا تكتمل إلا بقربي

ساكر كريمة

عَلَى

قَارِعَةَ الطَّرِيقِ..

على قارعة الطريق أنتظرتك

تأملت كثيرا في وجوه المارة لعلك تغيرت بعد طول الغياب

... حدثت كثيرا حتى ظن الجميع أنني جنت

أو ربما اصابني الزهيمر في سن مبكرة

ركزت على أصواتهم لعل صوتك يشبه أحدهم

أو أجد الشبه في لون العيون

فتشت عنك بعيناي فما وجدت لك أثرا
احسست أني بحاجة إلى زيارة طبيب العيون ؟
أحقا ؟؟؟؟ أحتاجة

حين فشلت عيوني في ايجادك وسط الزحام
قررت أن أبحث عليك بقلبي لعلمي استشعر وجودك
حينها تأكدت أنك لست موجودا ...حقا
صارت حياتي لهفة مكنونة في حنين
وادركت أن الشوق فعل فعلته
وصار يملئ علي بتصرفات الجنون
أحقا يجب علي العودة من هذا الطريق ؟
طريق الشوق يزيد ...وأمل اللحاق بك متذبذب
بين الشروقأو المغيب
كنت غائبا في الكيان موجودا في الروح.....

إلى فقيرِي

تعلم أنني أفتقدك دائماً أتذكر تلك الكلمات التي كتبتها لي فجراً وكل الوعود التي وعدتني بها ولكنك رحلت لما رحلت وتركتني إغاني وإحارب وحدي في هذا العالم القدر أتعلم أنني أتمنى إن تبقى وحيداً ومنعزلاً لم تقل لي أنني الوحيدة التي في جوار قلبك لم تقل لي أنني طفلك المدللة لم تقل أنني المفضلة لديك أخبرني لما كسرت قلبي هكذا ورحلت بعيداً أتضمن إنني لا أشعر ولا أتألم لتفعل هكذا إتضمن إنني حمقاء ليس لدي قلبٌ ولكن كفى نعم إنني أريد إن تتأذا أتمنى لك مثل ما فعلت بي فقط لترافقك لعنة قلبي إلى إن تشعر بما أشعر أتمنى لك الانكسارات يا عزيزي....

أسراء السوفاني / سوريا

فلسطين

حتى.... الخراج

سلاما...سلاما على من لا يرد سلامي

...ولمن لا يرى موضعا لكلامي

...و ماذا عليه أن يجيب مسلما

...ليس يقضي بالسلام إمامي

السلام مني حتى مطلع الفجر على الصابرين على الحرب من حولي

...أعلم إخواني المناضلين ما تحمل النفس، و النفس أمانة بالتخلي

...عن الصعب، والمجد صعب كما تعلمون قليل التجلي

...لا تقنتوا من روح النصر فالنصر الناس به قليلوا التحلي

...قد أشرق الشمس نورا على قدسي

...فشئعنا فلسطين عروسا في عرسي

...وزغردت العروبة و نادت في الأعلى

...رقّ طير الحمام أبيضاً

... اتى و معه السلام مسلماً

...فوقفت إسرائيل تنتظره بخوف و اهتمام

...أنشد أماه و هليلي يا أحلام

...فاليوم غزة في خير و أمان

...إزهر و تورّ يا حيفا كلام

...فالخير أتى بالحنان أطنان

القدس لا تعترف اليوم و غدا بإسرائيل

...رائحة الدماء تفتقت في الأفق ياسمبن

...فل توجد في الدنيا أعزّ من فلسطين

...أقولها بكل اقتناع هذا صوتي حتى موتي فلسطين حتى النخاع

...وداعا وداعا بالخصام و أهلا أهلا بالسلام

عيدودي أسماء

مقتطفات

مِنْ حُبِّ طَاهِرٍ

كطالبة في المرحلة الابتدائية قلبها عندما يزوره الحب..قالت يوما لن يقع قلبي " رهينة حب؟

لقد بالغت في وصف قوة قلب لاتعرف أن أحد غرفه ليس لها..وهاهي اليوم تسلم مفاتيح الغرفة متناسية كل ماقلته ..الجميل في الأمر أن تلك الفتاة العنيدة بدأت تلين بدأت تغني، ترقص، تطبخ لم تكن هاته المواهب قبل الحب تعنيها

قلها الآن كالياسمن يفوح بشوق والهيام والود، قلبها الآن كالليلة شتوية مثلجة، قلبها الآن كقطرة ندى...هو حضرت الحب إذن

ذلك الكائن البشري الذي طرق باب مشاعرها يوما لم يكلمها.. بل إكتفت عيونه
بملاحظتها أينما كانت كان يطارد خجلها، خوفها، إرتبكتها حتى أنه حفظ مواعيد
خروجها وعودتها للعمل... قلبه الذي فقد السيطرة على دقاته بالفعل أصبح أسيرها
..كان يرغب أن يحدثها ولكن أراد لجه أن يسلك طريق غير هذا

عادت ذات مساء من عملها لقد أتعبها الحب لم تعد تستطيع تحمل نظراته، غير
قادرت هي عاجزة أنه يخترق روحها، يكبل دقات قلبها ضعيفة هيااا

إستلقت على سريرها راودها النوم فسلمت له أحلامها...إستفاقت على صوت أمها
.. الناعم

حبيبتى أنهضي إنه العشاء-

لست جائعة يأمي سأكل عندما أجوع-

حسناا ولكن هناك مايجب عليك سماعه؟-

.. إعتدلت لتسمع مايجب سماعه

حبيبتى لقد خطبك أحدهم اليوم من أبيك

.. لقد اضطرب الحب الذي في قلبها وركض إلى فمها ليقول

لا أنا لا أفكر في الزواج الآن-

ليلة سواد

ذات ليلة من ليالي الشتاء الدافئة ... تتساقط قطرات المطر ... التي كانت تتنافس لتلامس سطح الأرض ... لتضمحل بعد دقائق .. كسرت الهدوء بتنافسها ... ومن ناحية أخرى .. انا ... أتخبط في فراشي على يُمناي تارة وعلى يساري تارة أخرى ... يقتلني الملل يقطعني ليجعل مني فُتاتًا عديم الفائدة .. ولتجول فجأة على خاطري ذكريات من الماضي ... ذكريات لا محل لها من ساعة متأخرة... وأي ذكرى احكيها ومن منها أتركها ... لتطرد الملل والملم فتاتي واستعيد ... نفسي مرة ثانية ... لأسرد لكم ما تبقى من وقُود مللي

راقع امال

إِحْتِضَارُ الْأَمَلِ

سمعتُهُ بصوتٍ خفيفٍ يقول أنتِ التالية.....

ولكن من؟-

أنه الموت يتجول بالقرب منّا ألا تشتمين رأيته.....

يوميّاً أشعرُ بالموتِ الذي يحدُّ عشرات الأرواح من العُرفِ المجاورة ، استيقظُ على صراخِ أقاربِ الفقيد ... لكن اليوم أشعر بأنه يتجول بين الأسرة ليصلَ إليّ أشعر بأنه يطوف حول سريرِي وكأنه ينتظرُ إشارةً أحدهم ليبدأ بعزفِ لحنه ، يجلس في أحضاني ويهددني حتى أنام معه نوماً أبدية

مثل كل صباح في مستشفى الأورام السرطانية أستبدل رائحة القهوة بالمعقمات

.....

بالكاد استطعتُ أن أفتحَ عيني ، رغبةً قويّةً ترغمني على السير و النظرِ إلى المرأة

أجبرْتُ نفسي على الوقوف وسير عدّة خطواتٍ انظر لنفسي من هذه؟ أهى أنا؟
!لكن كيف، وجهي مليئٌ بالتجاعيد، أين شعري، رموشي و حاجبيّ كيف اختفيا؟

اااا نعم إنها الأعراضُ الجانبية للسرطان

أنا لم أكبر دون أن أشعر، بل استيطانُ السرطانِ في جسدي جعلني أبدو بعمرِ
!الستين وأنا لم أبلغ العشرين بعد

تساقطت أجمل أيام حياتي و ها أنا الآن بانتظارِ سقوطِ الورقة الأخيرة، أُجريتُ
عدّة تحاليلٍ طبية وبعد أربع جلساتٍ من الأشعة الكاوية تبين أن الورم قد تشعب
في جسدي، لحظاتي الأخيرة أعيشها وأنا مكبلة على السرير بعدة أسلاكٍ أرتدي
بدلتي الزرقاء ك جثة هامة أنتظرُ أن يأذن ملاكُ الموتِ للأسلاكِ بإعلان انتهاء
مشواري.

لم أتخيل قط أن أقضي آخر أيام حياتي وأنا بعيدة عنك جفّ الصبرُ في عروقي
...بيديّ المرتعشتين و أكمامي المبللة بالدموع أسطرُ لك هذه الكلمات

لا تحزن عندما تسمع نبأ رحيلي ولا تجعل غيابي يهز أعماقك كن بخير لأجلي لأن
حزنك سيعذب روحي، شيع أحلامنا قبل أن تشيعوا جسدي، التي الذكريات في
الحفرة معي، انتبه لنفسك جيداً وتذكر أني وفيت بوعدتي لك وهو بأني وبكل ما
أوتى الأنبياء من صدق أحببتك حتى آخر نفس

فاطمة كنعان / سوريا

النسيان..!

النسيان انه نعمة عظيمة... ما اروع ان نسي الفترات التي مرت في حياتنا و كانت بلا قيمة... كم هو جميل ان تحس ان قلبك من بين القلوب الرحيمة... ان تنسى كل ما فات و تمحو من حياتك اللحظات الاليمة ... النسيان هو ان تترك احزانك تحزم حقائب الآلام و تغادر عالمك... ان تودع المعاناة و المتاعب التي كانت تحطمك... ان تكسر حواجز اليأس و الافكار التي كانت ترهقك... ان تمسح فكرة القهر و الانكسار التي كانت تؤرقك... نعم انه النسيان... ان تتوقف عن لوم الزمان ... ان تجمع ما بقي لك من أيام جميلة و تدع الاحزان... ان تبدأ من جديد و الا تحن للسنين... ان تتوقف عن البكاء كل ليلة على و سادتك في صمت و أنين... النسيان هو بداية قصة جديدة بلا عنوان... ان تحسس نفسك بالامان... و تكون كل لحظة

تمر هي سعادة و تحس بانك عبارة عن كيان... ان ترى بريق الامل مع بداية كل يوم
و تحس انك انسان...

...لأن النسيان هو جزء من حياة و وجود كل انسان

إلهام مرزوق

غريب

أعيش مع ذاتي.....

أونسها وتونسني.....

أسليها وتسليني.....

أقرأ كتاباً بين الحين والحين

وأنشر بخط القلم دواويني

خلايا الشعور في قلبي ماتت

فمن ذا الذي ينبضها ويحييني؟

غريب أنا في وطني

فمن عليه يدلني؟

!! اتبا! بلاد العرب أوطاني

فكيف نسيت ديني؟

حب الوطن من الإيمان

فمن منكم ينسيني؟؟

لوعة شوقي وحنيني

أحن إلى وطن العروبة

ودينا لا يفرق بين الإنسان

جزائري أنا وقلبي فلسطيني

ابن المليون شهيد الذي فداني

بومدين وقف هاتفا بين الامريكان

انا معها ظلمة أو من المظلومين

أنا وأنا وأنا!.. الكل أناني

مغربي وتونسي وحتى اللبناني

مصري وعراقي وحتى الأردني

نسيو أن بلاد العرب أوطاني
ووجدتنا من وحدة الأديان
لا تفرقنا سياسة ولا بني صهيون
القدس لنا والأرض للجميع
هنا مسقط رأسي وحنيني
لا للتطبيع وألف لا بل كلا
يا عرب أين الضمير؟ أين عنواني؟
هجرتموني وجعلتم مني لاجئاً
وأنا عربي الأصل والدين

بقلم راضية بوناصر

آهائي

...نعم أهواك وطبعاً لن أنساك

...لكن قلبي انفطر وضاعت نفسي، وتهت وغاب البصر

تسألني ما الأمر

ألا ترى كل ذاك الضرر

...صحيح أني أخطأت

...لكنك لقلبي قطعت

...لدمعي ذرفت

ولدي استنزفت.....

.....جرحت روحا أحبتك
...كلماتك قهرتني وسلبت روحي مني
تركنتي لعمتي وذهبت...
..نعم تركنتي شدت أم أبيت
احتجت لمن يربت على كتفي ، ويعانق روحي الممزقة...
.....ويللمم أشلائي
.....ويمسح ذلك الوجع الرهيب
...كان إحساسا غريب
....طلبتك وما من مجيب
...تركنتي في ظلمتي
تهت في عمتي....
ابتلعت ما تبقى من دموع...
اخذت نفسا متقطعا ورميت بحزني بعيدا...
دلقت الى الغرفة...

.....تبسمت بجرقة

وضعت رأسي وتهاطلت تلك الدموع.....

..أجفنها لأنام فتعيد الكرة فمن الملام

....رأف ربي بحالي وغموت بتلك الأحوال

مروة طاموز

يَوْمِيَاتِي

هواء الفجرية نسيم عليل يداعب وجنتاي بجنية لطشات تلطمني وتنعش صدري
...بعد أن أستلذذ من قهوة أُمي الحبيبة...رائحتها تخرق أنفي كأن البن لا ينضج إلا
بيديها

صوت أُمي ينتشر في كل الأرجاء .. كأنه رذاذ العطر يتسرب لكل الأنحاء...أخرج
... مع ضجيج أُمي الحبيب الذي يغضب تارة ويلاطفني تارة أخرى

يكلمني بدفء...ليعود ويصرخ إن هو لا حظ أي خطأ مني...يحملق في ملابسي
...يرمقني بحزم ما هذا...أصمت كالعادة...يهدي أُمي وينطلق أُمامي بسرعة..أتبعه
كظله كعصفور تائه باحثا عن الأمان والإطمئنان

نواصل الطريق.....

جو لطيف .. سماء صافية واحمرار خفيف كأن الشمس في خجل من الولوج...بعد
مدة تسطع أشعتها اللطيفة

لتنير الكون وتغذي أرواحنا وترسم البهجة في نفوسنا

مروة طاموز

تَأْتِي

فِي شَتَاتِ أَفْكَارِي

تأته في بحر التأمل ، فشراع قلبي هي التي قادتني لتلك الأحلام ، بحثت عنها في
خبايا وجداني ولكن وجع القلب مازال يدمي الآم ، بحثت عن تلك الحرقه التي كانت
تقول كفاك حلما كفاك ضياع

تلك الشمعة الباهتة تبهرني بحرقه فتيلها ، كم أراها تتباهى بقطراتها لكني أنا منغمسة
مع لهيب قنديلي وأتأسف عن حالي حينها تورد عقلي وقلبي هو الآخر انتفض من
مكانه وقال بعثني غيابك وقتلني بعدك ! والله إني اسير في طريق لا أعرف مصيره ،
لا أعرف نهايته كل ما أعرفه أنه يؤدي إلى وجهه الأمل يؤدي إلى قيد الحرية وفتيل
البري

كم كنت حمقاء بلهاء اسير محدثة ذاتي اوصيها وأقول ، هيا لتكسري الضعف والهوان

هيا لتستفيقي من أشباح الوحدة

مضيت احدث نفسي لساعات لكني لاقيت الصمت سيد الجواب رحمت أدب
متثاقلة بخطاي، ضائعة في سواد قائم متمردا من تساؤلات عقلي؟

أه كم نسيت ذاتي لأني كنت أشبه الميت، كنت جسدا بلا روح لاشيء يبعث فيا
الروح والأمل حتى تهت في غابة أفكارني

حتى دخلت في عتمة خالية من الوفاض كنت أدور كأني في دوامة فضائية حملت
شمعة مائية لأبىر دربي الضيق ، فكانت لفحة قنديلي تلامس الظلام وهو الآخر
يلدغ قشعريرة جسدي

حقا كان يوما مختلف ليس كسائر الأيام ، حتى الإكتئاب ساد المكان والغيوم
الراسبة في جوف السماء أضافت لمسة حزن أدمت قلبي

هبّت رياح وغيوم ترثيني وترثي حالي المعتوه حتى الطبيعة هي الأخرى غاضبة عني
وعن أفكارني إني أسفة ووقت بين أطلال شعوري الذي لم أستطع الخروج منه ...

كنت أتحرك بخطى مترامية للأمام تارة ومراجعة خطوات وأميال للخلف تارة
أخرى. هكذا مرّ دهر تفكيري حتى قادني النعاس إلى سريري ووسادتي التي تحمل
هومي. أغفيت وانا احلم ان اجد يومي الآخر قد تغير وكيف لي أن اواجه ذاتي
والملم مفرداتي وأعقد خط لحياتي.....

بقدي خالدية

هُدُوءٌ

يَسْبِقُ العاصِفَةَ

صامتة كالموت... هادئة كالقبر

كل الأشياء حولها تثيرها للبكاء... للصرخ... للعويل

أفكار تتصارع برأسها وكلام كثير يقف بجنجرتها ، يكاد يخنقها لكنها في غاية الإِتران
... أمام الجميع

تطمئن جميع من حولها وتحديثهم عن القوة والثبات بينما هي غارقة إلى ذقتها في يأسها

...

تشجع الجميع على الصمود ومواصلة الكفاح في الحياة ، في الوقت الذي اختفت رغبته
تماما في الخروج من الأربع جدران التي تحوطها ومواجهة الحياة
غالبا ما كانت تتجنب الحديث عن نفسها وترد بوضع كلمات لأنها كانت مدركة تمام

الإدراك بأن مابداخلها صعب أن يحكى أو يستوعبه عقل

...

كانت تستقبل الصدمات في صمت وهدوء تام

.. تلوح للراجلين بصمتها واتزانها كما لو أنها لا تشعر بشيء

هدوء يسبق العاصفة ؟

لا ، لقد مرت العاصفة وحطمت كل ماهو جميل في قلبها

وما تبقى مجرد بقايا لشظايا شخص

لا يعرفه أحد.....

رقية لجين محمد

عُدَّتْ مِنْ الْمَوْتِ

مشتتة ، حائرة ، خائفة ، تراني أركض هاربة لا أدري من ماذا و إلى أين ؟ ،
ألثفت يميناً و يساراً و تارة إلى الورا لا أبصر سوى جهاجم و هياكل عظيمة لبشر
قد هلكوا ، وآخرون بدأت جثثهم تتعفن و الديدان تنخر كل بقعة فيهم ، و آخرون
ملفوفون بقمماش أبيض ، أخذت أتحسس جسدي المتعرق كمجنونة و سؤال وحيد
يكاد يحرق خلايا دماغي : إلى أيّ فئة أنتي ؟ نفسي تنسحب مني تدريجياً

أنا : انتظري أخبريني

نفسى : انت على قيد الحياة

شفت كلماتها طلبة أذني كرصاصة حادة ، ثم اختفت ...

تخلت عني أنا

إذن ماذا أفعل هنا في عالم الموتى ؟

أعيش من التناقض ما يكفي لو تُرجم إلى صرخة بأن يُسمع الصم و يُنطق البكم ،

لا لم أصرخ ... لم أقدر على الصُراخ و كأنَّ يدُ قويّة تقبض على حنجرتي ، بالكاد أننّس ، أطرافي ثقيلة ، دقّات قلبي تنقص شيئا فشيئا ، فهوى جسدي أرضا لكن قبل أن يرتطم بها أبصرت ورقة و لأن عينيّ تدوران كالمغشي عليه لم تقع الأعلى كلمة "شفاء" مكتوبة بخط عمثاني ! ، فسقطت لكن دقّات قلبي لم تتوقف فقلت:

اللهم الشفا.

إذ بنفسي واقفة أمامي فقالت : لقد مرّقت الشفاء ، و اخنفت كعادتها و تركتني أصارع أفكارا كادت تُوقف العضلة الوحيدة التي مازالت تتحرك في جسدي تلك التي تقع في الجهة اليسرى من صدري ، ماذا مرّقت أنا ؟

وهل الشفاء يُمزق ؟

. لم استسلم مازلت أردد : اللهم الشفاء ، لتظهر نفسي مرّة أخرى و بدأت كلامها الغامض بضحكة ساخرة :ها ها ها ... لا أمل في الشفاء ...أسمعين ... أنت تموتين ! ... اخنفت ، لكنني مازلت :اللهم الشفاء . و فجأة تنّست بعمق و تحرّكت يدي لأقف على رجليّ و أقرّر البحث عن نفسي المتمرّدة ، في طريقي وجدت بيتا قديما مهجورا.

... دخلت ...

هناك على المنضدة كتاب يُغلّفه الغبار ، أخذته فمسحت على واجهته ليظهر عنوانه " القرآن الكريم ". كلمة كسرت الهدوء " بالضبط " التفتّ اذ هي نفسي أكملت قائلة : هو ذاك :

... إنه الشفاء.....

فتحتّه بعشوائية وقع بصري على " قد افلح من تزكى . (14) و ذكر اسم ربّه فصلّى (15) بل تؤثرون الحياة الدنيا (16) و الآخرة خير و أبقى (17) " الأعلى .
فقلت نفسي : إنّما الحياة الدنيا لعب و لهو و كلّ نفس ذائقة الموت

.فقلت : هنيئاً لمن أدّب نفسه ... حتّى أصبحت تؤدّبّه

يسرى سلاني

جرعة أمل

يا من على فراش الموت تصارعون الحياة يا من سقطت خصلات شعركم خصلة تلو خصلة شعر رأس رموش عين وحتى حاجبين دموع أنهكتكم صحة خانتكم علاج كيميائي أرهق جسدكم كونك مريض سرطان هذا لا يعني أنك مثير للشفقة بل أنت أكثرنا حظا إسمعني جيدا قد تجد الأب يجب جميع أولاده لكنه لا يثقل ظهر الجميع بالمسؤولية وإنما يجعل المسؤولية على ظهر من يثق به حق الثقة لأنه يعلم أنه سيكون حافزا لإخوانه فما بالك بالله سبحانه وتعالى إختارك أنت من بين الجميع ليبتليك بهذا المرض لأنه رأى فيك علامة الصمود رأى فيك الحافز والمثال الأعلى للصبر والقوة أنت محارب شجاع أنت الأقوى لأنك تبتسم رغم كل تلك الأوجاع لكنك لن تيأس لن تستسلم للمرض فما بعد العسر يسرا أعلم أنك تريد أن تعيش حياة طبيعية كغيرك تلعب كما يلعب أصدقاؤك تنام مرتاح دون ألم تدرس تنجح تعمل صدقتي أن كل هذا سوف يمر لا تقنط من رحمة الله فهو الذي يقول للشيء كن فيكون أتراه ينساک ينسى دموعك الأملك أتراه ينسى شعورك ذلك اليوم

واي يوم ذاك يوم العلاج الكيمايئي لن ينسأك سيعوضك عن كل ما مر بك فقط

لا تيأس

فاللهم إشفهم شفاء لا يغادره سقما

لميس هادف

حَقُّ العَوْدَةِ

سجى سلمان / فلسطين

الجو غائماً والسماء ملبدة بالغيوم، الحزن يخيم على قريتي الصغيرة يبدو أنه يوم كئيب

في بيتي البسيط، أسكن أنا وأمي بعد وفاة أبي

يا بني إن الوضع مخيف والاحتلال مستمر في تهجير الفلسطينيين

لا تقلقي يا أمي أزمة ستزول..

قلت لأمي هذا الكلام وكلي ثقة بأن هذه الأزمة ستقضي علينا ولن نستطيع البقاء

في بيوتنا بعد الآن.

سمعت صوت الأطفال يركضون، خرجت إلى الحي فرأيت الرجال يحملون حقائبهم

عندئذ عملت أن القوات اقتحموا القرية

.....

عدت إلى بيتي بسرعة وصرخت

أمي هيا احضري الحقائب—

اركض يا بني—

كان المشهد يديمي القلب، أطفال يبكون ونساء تصرخ

عدت في ذاكرتي إلى أيام تلك القرية، بيتنا الجميل والفتاة التي خطفت قلبي، بدأت
الدموع تسيل على وجنتاي واشتعلت النار في داخلي.

أعجبك

..بماذا أناديك؟ باسمك؟ لا فالكل يستعمله

هل أطلق عليك لقب حبيبي؟ كلا فالأحبة راحلون.. عمري؟ أخاف أن يكون
..عمري قصيرا

حياتي؟ عن أي حياة أتحدث وبدونك لا يعني لي الوجود شيء
عيناى؟ كيف وأنا كيفية بدونك؟

كيف أختار اسما يجسد مكانتك عندي وكل اسم ينقص من كمالك شيئا؟
لو اجتمعت كل لغات العالم وكل الاحرف والرموز اللامتناهية في وصفك لما أوفتك
..حقتك يا عسلي

في كل مرة تملكني الرغبة في الكتابة عن الحب والسعادة أجدني بصفة لا إرادية

أخط حروف اسمك وأصف تفاصيلك البسيطة،

عينك الضيقتان اللتان اختفت فيهما الشمس، أوتدري أنه من نظرنا الأولى بزغ
فجري؟ صوتك الرجولي المبجوح الذي يسافر بي إلى سابع السماوات أخبرتك من
قبل أنه غدا أغنيتي المفضلة؟

ناهيك عن تلك الإبتسامة التي تجعلني أخال أن القمر ظهر في منتصف النهار
إضحك فإن بركة الدنيا في ضحكك، وماذا عساي أقول في تلك التصرفات الطفولية
البريئة يامصيبة قلبي،

وقار رجل بروح طفل، رائحتك عبق من الجنة ياملاكاً يحمل بين كفيه قلباً مشبعاً
بحبك ومملوءاً بك،

فسبحان من خلقك بهذا الجمال وصورك بهذا الكمال،

سبحان من جعل تفاصيلك من نعيم

...وجعلني من المتيمين بحبها

أوليس كل الطرق تؤدي إلى روما؟

عندي كل الطرق تؤدي إلى قلبك، وكل السبل والمنعرجات تؤدي إليك، وكل
الانحرافات تنتهي بي غريقة في بحر عشقك،

فأنت ألوان الدنيا وجمالها ومن غيرك هي مجرد حكايات عابرة كتبت بجبر أسود على
ورق هش قابل للحرق والنسيان، وكأن حبك رزق،
وكأنه استجابة السماء لدعاء لي في منتصف الليل، كأنه جبر لخاطر كسر آلاف
المرات، أبك سحر أم أنتي غدوت من العاشقين،
أمامك تتوقف كل الكلمات وتختفي كل الأحرف لتحل مكانها فقط الأحاسيس
ودقات القلب المتسارعة،
أمامك تتبخر كل الجمل والتعابير، وفقط النظرات هي ما يفي بالغرض، تلك التي
تجعلني أشعر وكأنني امتلكت العالم بأكمله،
ثم إنني أحبك وأحبك بشكل لا متناهٍ بطريقة لا يمكن التقليل من قيمتها وحصرها بين
أحرف متلاصقة،
أو قص أجنتها وتقييدها في بضع أسطر، أحبك بطريقة لم تختزع الكلمات المناسبة
..لوصفها بعد

لعور هديل

أَيْنَ الْمَفْرَه

هي في حياتي كـ "لكن" في اللغة حيث أنها إذا دخلت على جملة مليئة باليأس فرجتها، وإذا غابت عنت لتركته يتعض في بؤسه وظلمته، هكذا أنا بدونك يا حياة ما أنا إلا في ندم ألوم فؤادي على لحظة غفلة أفلت يدك فيها فأغرقتك في ألم لن تسامحيني عليه، فإذا بي أنا بدوري أموت متسما بعد غيابك وما دوائي إلا أنتِ فما حل هذه المعادلة يا ترى؟ إنك من بين أكثر الأشخاص الذين يعرفونني، تعرفين جيدا أنني خلقت هشا فلم هذه القسوة؟ أولا تشفقين على قلب لطلما كان حضنا احتواك في أكثر لياليك الباردة؟ أم أنك تنكرين؟ أنا بعدك كالوطن دون أهله، غربة!! أنا التناقض والعدم، شيء بين الخيال والظل موجود وغير موجود.. كالكتاب دون كلمات لا معنى لي، ولماذا ليس للفراغ باب ننسحب منه عندما نخور قوانا؟ ياسيجارتي! يامن عشقتك وأهلكتي، وياسكرا بغيا به غدت حياتي مرة كقهوتي، بالأمس كنت أضحك من أعماق قلبي وأرقص سعادة بعيداً عن خيالاتك

، فمابالي اليوم سكيرٌ أبحت عنك وسط النجوم والكواكبِ، فمابال الذكريات تنهال عليّ كشلالات، أتذكرك فجأة وسط زحمة النهار، صدى صوتك يرن في أذني ويغطي عن كل الناس من حولي وبدى الأمر كما لو أن كل أشباهك الأربعين أحاطوا بي ومنذ ذلك الحين أدركت أنني مصاب بكِ، الأمر من دونك أشبه بدائرة مستطيلة بثلاثة أضلاع منعدمة الأقطار فعن أي جنون تتحدثون؟ إنني أخشى أن أخبر أحداً عنك، أخشى أن أحسد عليك من جديد، وأفقد مالا أملكه أصلاً، لكنك وبالرغم عن أنفي تفيضين من عيني أحيُّك جيداً ويلمحونك على وجهي أفلاً....تفعلين؟ الطريق إلى إنكارك شاقٌ فوضوحك عليّ كشمس الظهيرة

فيامن قلبي عندها استقر فبريك أين المفر؟

لعور هديل

تَعْوِزَةُ الحُبِّ

أراجيف و أهازيچ

ماهذا إلا إرهاب

إيغال ومعاني

إجمال وإيهام

أساطين أم أساطير

عقد ونفائات لا تُفك

سحر وكلام مُغمغم

لا يفهمه إلا مالكة

هذه إفتراءات وإدعاءات

! أنا تعويذة قاتلة

خيطةً وقطعة من قميصه

هو حبيبيك تحت التصرف

لا آثار نتركها، جف الحلق

انقطع الحرف، الظالم احترق

هي قارئه فنجان، غجربة الروايات

هو متعبد ، مال فؤاده تبعاً

تاب ولم يعد ، إذ إلى ربه هاجر

هي ارتد السحر وانقلب فجأة

اعتريت روحها، افتقرت،

ثم اعترفت ، استقرت وارتاحت

هو أتى به ربي

وهي في الحب أصبحت زاهدة

أتعلمون لما الحكاية رمادية

لأن النصف الأول كان أسوداً
والآخر أبيض كفاية

يخلف سلوى

حُبُّ أُمِّ نِفَاقٍ

إلى الذي أحببته وأسكنته الأعماق....

إلى الذي جعل في قلبي اوجاع لا تطاق....

إلى مُلهمي الذي بخيائه ملأت الأوراق....

إلى أمينٍ الذي خان العهد والميثاق....

إلى الذي سقاني السم بدل الترياق....

إلى الذي جعلني وحيدة أشتاق....

بعدهما وعدني أنه لرغباته لن ينساق....

فلتوت الساق بالساق وسقط قناع العشاق....

أدركت متأخرتاً أنه قد تم غدري فزاد ألمي حدَّ الإحتراق....

إليك يا خائني الذي لا طالما استقبلته بالعناق.....

ألم تخجل بفعلتك وانت ترى دمعي في أحداق....

إذا لم يروق لك بابي فإياك أن تأتيني نادماً مشتاق تطرقه مجددا تريد الوصال بعد
الفراق.....

سلمى قرفة

الرجوعُ لِلْمَاضِي

بين ذكريات الماضي أتذكر طفولتي.....

ليتني أعود من جديد لأزيل احزاني.....

وانكساراتي ويأسي....

ليت الطفولة تعود الا ليت تعود من جديد.....

لأطوي صفحات الامس الحزينة.....

وافتح صفحة جديدة ما أجملها ايام مضت.....

بلا عودة طوتها اغبرة الحنين.....

واشعلتها أشواق العودة.....

قطار العودة مر مسرعا.....

وكم اشتقت لزمان كنت

لما ابكي.....

تفرحني قطعة سكاكر ودمية.....

..... اما الان.....

فلو حضرت...

كل هذه الاشياء فلن تغير شيء

كانت حياتنا بسيطة عفوية

تفرحنا كسوة العيد.....

وضحكات الاصحاب كنا نفرح ببعضنا البعض.....

كنا نحلم ان نكبر.....

وننضج ولما كبرنا

..... احببنا.....

ان نعود أطفالا لكي نجتمع الزهور

من البستان ونركض
ويستقط منا إكليل الزهور
كم جميلة حقا العودة للماضي.....

سميرة لصلع

في ظلام الليل

في ظلام الليل

كلما حل الليل أرى تلك النجوم البراقة فأتخيل أني مثلها نجمة في الأرض كما هي نجمة في السماء هناك من يرى أن الليل ظلام يسود يغطي كل شيء جميل موجود في الأرض كما يراه البعض راحة ليوم كامل من الشقاء فيغادر كل شخص إلى نوم عميق أما هناك من يسحره الليل ويشعر بهدوء لا مثيل له في الحياة نعم ذلك النسيم الرائع ، ذلك الليل الذي تهب فيه الرياح ينام البعض بهدوء والبعض يعدون الساعات بلا توقف بالألم ينخر أجسامهم وهناك من يفكر في المستقبل نعم إن الليل حالك لكن لا يعني أن يكون حزين ففيه قمر يضيء كل شيء نعم ذلك القمر الذي يراه كل إنسان في العالم من زاوية مختلفة يشع ضوء جميل ذلك الضوء لا مثيل عندما كنت صغيرة كنت أرى القمر بشوق وجنون كل يوم أرى ذلك الضوء

الذي يشع ليل كاملا بلا أن يتوقف شعاعه ذلك الضوء يذكرني بقلوب أناس
يجاربون في زمن كثرت فيه الغدر والكذب والظلم نعم كأنه الظلام ونور في صورة
واحدة تمثلت في لوحة فنية جمعت الليل والقمر معا
تلك اللوحة لا يفهمها كثير من الأشخاص لأن من يفهمها لم يشرب من كأس الغدر
والظلم والحيانة وإنما شرب من كأس الأخلاق والصدق والطيبة نعم شرب منها.....
أمينة وابل

جَمَيتي

يا نجمتي التي كانت تضيء حياتي

الشوق إليك يقتلني

فأنت دائماً في أفكاري

في ليلي ونهاري

وصورتك محفورة بين جفوني

ساطعة أنت يا نور عيوني

تخونني دموعي

حين أتذكرك

فكنت بالقبلات تمطريني
وعلى صدرك الدافئ تضميني
وإذا بكيت بالحلوة تسكتيني
وتهديني من روعي
اشتقت لضحكك المميزة
وعيونك الرمادية يا نجمتي
اشتقت لنصائحك وحكمك
التي كنت تروي بها عقلي
كنت الرحيق ونحن بتلاتك
ولوجودك كنا نقطع سمر الليالي
أعلم أن القدر أخذك منا
في شهر الصيام والرحمات
غادرتنا روحك
ولم يتبقى إلا عطرك

أفكار بين عالمين

ذكرى وأثر

جمعني الله وإياك

في جنة من جناته يا مهجتي.....

عائشة بنت عبد القادر عدّة

شَهْرَ اَوْنَا اللّٰبِرَارِ

ذاقت أرضنا الحياة على أيديكم وأنبتت زهوراً من عرق جبينكم ، أرضنا التي تمزقت
على يدي عدو غدار ألمها الما كنتم له دواء وجرحا كنتم له ضهاد
انتم يا جبابرة الأكوان صنعتم من كل رماد تمثال ومن كل الم آمال
صفتم وحوش السواد وأفرشتم طريقهم بالأشواك وأمطرتهم عليهم نيازكا من الخيبات
قابلتم بإحتقار كل من قال أن الجزائر لم تلد أحرار واثبتم أن الجزائر ذاتها ولدت من
رحم شهداء أبرار

عشنا ومازلنا نعيش بمنهل النعيم الذي فاضت به أياديكم
جعلتم من دماءكم ياقوتا ترصعت به أراضينا ومن بطولاتكم زمردا أخضر

حامت حوله الحمامات البيضاء
بنيتم لنا جنة في الحياة واستشهدتم لتسكنوها آخرة
شكرا لكم يابطالنا وجنودنا الأحرار
فأتم الخلود في أنفسنا والقلوب في أجسادنا
ومهما طال الزمان سانبقي على وعد انكم اتمم الوجدان.

نرجس خماجة

يَوْمُ الْفِرَاقِ

كنت مخدرة تماما ، لا أشعر بأطرافي . لم أشعر بالألم ، لكنني لم أتم ، جلست مكاني الليل بطوله أتأمل سقف الغرفة إلى أن حل الصباح ، ولم أبكي

اليوم الثاني :

شعرت بصداع نصفي يشل قدرتي على التفكير ، اختنق داخلي بكلام لم أقله ، شعرت بالوحدة بشكل غير معقول ، أفضلت هاتفي و ظللت أتأمل سقف غرفتي من جديد ، لكنني لم أبكي

اليوم الثالث :

أستطيع الآن أن أشعر بالوضع ، قلبي يؤلمني ، عقلي لا يكف عن التفكير و هاتفي لا زال مغلقا ، كل الأمور تحت السيطرة ، لم أفكر كثيرا ، تأملت سقف غرفتي و بكيت ، بكيت كما لم أبك من قبل ، بقلب يرتجف ، بذكريات تحتضر ، و يجب لن يكون حاضرا بعد الآن ، بكيت حتى شعرت بنتزاع روحي و أكأني ابكي روحاً

وليس دمعا،

ضاق المكان بي وضافت نفسي لم يعد اي شيء يهمني،

حتى السقف أصبح شيء سيئ كلما نظرت اليه زاد وجعي.....

بداي خلود

أَحِبْ نَفْسَكَ

في مرحلة ما شعرت اني وحيدة ادركت ان من حولي منافقون لا الصداقات بقت
ولا علاقات الحب التي اوهموني يوما انها ابدية اضحت الان بين الدهر منسية في
غرفتي اخضعن بطانيتي وارمق زوايا الغرفة من تحت الوسادة
حاولت ان اكون مع نفسي ليس إلا.....

اغمضت عينايا لاستجمع شتات ذكرياتي في سنواتي الاخيرة بين حب الاخرين
والعطاء لهم والثقة العمياء بهم

كنت منشغلة..... لقد منحت كثيرا على حسابي وحساب سعادتي التي ضاعت في
سبيل الغير ..احترقت دون ادراك او بالاحرى فضلت ان اكون شمعة تمنحهم النور
ولكنها تختفي.....

المني قلبي كثيرا حين ظهر وجه من احببت في مخيلتي وتذكرت

حين كنت اعيش على الاحلام في ايام احببت كما لو اني ام

وليس هناك اعظم من حب الام

امسكت يدك واقسمت ان تكون سعادتك سعادتي وحنك حزني وجدت

ضحكتي بين ابتسامتك

لكن في ليلة وضحاها ماذا قدمت لي في المقابل دفعتني بعيدا وذهبت عني دون ان
ترجع بانظارك وخطاك للوراء لترى الحطام الذي سببته ذهبت مع سبق اصرار
متناسيا اني يوما ما كنت جزء من حياتك وانك كنت حياتي و هانت لك عشرتي
لهذه الدرجة ...

سقطت دمة القهر والكبت على خدي واخبرت نفسي انه لا جدوى من التذكر .
حاولت ان اعود للنوم ولكن سرعان ما سافرت بي ذكرياتي للحضة فيها كنت مجتمعة
مع صديقاتي نشعر بالسعادة ونحكي همومنا لبعضنا نتراقص ونغني اه ايام جميلة لكن يا
ليتي لم اعشها لانها الان اصبحت تمزق روجي اكثر واكثر على قدر ما افرحتني
واثلجت صدري جعلتني اموت اكثر من مرة

لاني تلقيت منهن الكثير من الطعنات تتراقص الكثير من الاسئلة في راسي حولهم.
او لم احبكم يوما او لم نتعاهد على ان نعيش على الحلوة والمر؟

الم تقسم ان نبقي سويا ونرقص في اعراس بعضنا؟ لما هذه القسوة في قلوب
البشر؟؟؟!

الم نكن مقرين يوما اعتقد اني لم اكن اعني لكن شيئا مجرد نزعة عابرة انتهت بمجرد
نهاية سنوات المرحلة الثانوية

يؤلمني قلبي يا الاهي اشعر اني فارغة احس كما ان الكثير من الابر تخزني في كل
مكان بكيت بجرقة حينها لدرجة اني احسست ان دموعي ستجف جمعت نفسي
ودفعت نفسي من على السرير اردت ان اشكي ثقلي وهمي الى الله وجوده يغنيننا
عن وجود الكثير من البشر قمت واصلت كثيرا لا ادري لكم من الوقت فقط
اخبرت ربي بكم الوجد الذي في داخلي وترجيته ان يرفعهم عني ان ينسيني الذكريات
التي اصبحت ثقيلة علي وتعايشها معي اصبحت مستحيلا لانها ستقتلني يقينا بعدها
خلدت الى النوم

في تلك اللية حلمت حلماا رايت فيه نفسي سعيدة رغم ان الاشخاص الذين وثقت
بهم واحبتهم لم يكون هناك لكني كنت احسن حالا وافضل بكثير

حين استيقضت شعرت بالراحة ولم اكن اعلم مصدرها حينها قررت ان اعيش
لاجل نفسي فقط ان احبها واقدرها ان اعيش لاجلها ان اعلم لتطويرها وسعادتي
انا من اصنعها بما نفعني من كانوا معي ما قدمو لي غير القهر والدمار واحضرت ورقة
وقلم ودونت فيها بكل عزم واصرار اهتماماتي واولوياتي

ما اردت ان أكون

وما طمحت يوما ان اصل اليه قبل ان اغيرهم بسببهم ومنذ ذلك الحين حب نفسي هو اولى اولوياتي.

انا الان بعد مرور الكثير من السنوات اضحيت محامية كبيرة حللت الكثير من القضايا اصبحت احوالي ميسورة لا بالاصح جيدة وحققت قائمة احلامي كلها تقريبا وفي صدد ان اكتب قائمة اخرى في نهاية المطاف ونهاية الكلام الكثير منا يرون بالماضي يحسون ان الحياة توقفت بسبب اشخاص منحوهم الكثير لكنهم لم يهتموا لا لهم ولا لمشاعرهم وكسرو بخاطرهم وصنعوا فجوة كبيرة في داخلهم صحيح ان ذلك سيخلف دمار لكن هذه ليست نهاية العالم مازال شخص يحتاج تلك المحبة ذلك التمجيد والتقدیس نفسك ثم نفسك بعدها نفسك حين تتعلم كيف تحبها ستتغير افكارك حياتك وتفاصيلك سطرها وتوكل على الله وستغدو افضل.

امتنان ميهابيل

أَسْتَحْضِرُكَ.....

أستحضرك هنا كل ليلة

تترعب على عرش أفكاري... هنا نصب عيني

بجلال موقفك... بطلتك البهية

بلون عيونك البنية

بضحكتك الأبدية

وبلمسة حنية تربت على يديا

وتقول لا تخافي صحيح أني رحلت

لكن تركت ابنة قوية

فاخلي عنك ثوب الضحية

وأرفعي جناحيك وتوكئي على عصاك السحرية

شقي بها طريق رمادية

في بحر الحياة لا سماح اليوم في أي قضية
هزي إليك بجذع غيمة امرأة ملكية
يتنازل عليك مطر فتاة قوية.

بلقاسم ابتسام

مُفْتَرَقٌ ٥ طَرِيقٌ

كوامننا المخبأة تتعارض مع أناقة حروفنا ، وابتسامتنا المغشوشة ، فعندما نتقدم
لخطبة أي فتاة شرقية في مجتمعا ، أول خطوة نبرع فيها أن ننسج لها آمالا وأحلاما ،
ووعودا أسطورية مزيفة زاخرة بالأكاذيب كشمس الشتاء ، بنينا لها قصورا جدرانها
من الأوهام ، وبعد الزواج تتلاشى تدريجيا كل الوعود مثل فقاعات الصابون تماما ،
وتنبعث الآمال لتصبح آلاما ، وتسقط جميع البنود والاتفاقيات على الأرض وتتحطم ،
وتنفد فحأة الأمان ويضيع في سراديب ذلك القصر الخيالي المهجور

كطفل سرقت ثيابه الجديدة ليلة العيد بعد طول إنتظار

عليها أن تتحمل كل الأعباء لوحدها ، في ساحة المعركة، تجابه جيشا بأكمله ، مجردة
من السلاح ، ننظر إليها وكأنها حماز رادار وآلة حديد لا تكل ولا تمل

، تعمل داخل البيت وخارجه ، وبنك ممول ليس فقط للزوج بل لأهله جميعا ،
ومصنعا لإنتاج الأطفال السنوي

وإذا لم تستوف جميع هذه الشروط والمواصفات فإنها تصبح لدينا مثل صفر على
يسار رقم .

لا قيمة لها ولا جدوى منها ، ويا لها من كارثة كونية إذا لم تنجب الذكور؛ فننظر لها
وكأنها أرض جرداء، عانت من التصحر لا تثمر شيئا ، فتعيش منبوذة من هول
فعلتها .

في مجتمعا ، نفرض على المرأة أوامر الخضوع والتقديس لأهل الزوج أولا قبله ، التي
لطالما اشرأبت للحرية والإستقلالية فيما يتعلق بمسكنها ومصروفها وحياتها اليومية في
مملكها الخاصة .

وعندما تدهم المشاكل بيتها ، فمن حقها الطبيعي عدم تطفل أي تدخلات خارجية
في سياسة بيتها الداخلية ، فمتى ستحتفل المرأة عندنا بعيد الإستقلال . ؟

تاهت خطاها على مفترق طرق ، تقف على حافة الهاوية ، حائرة هي بين الإنفصال
أم الإستمرار في دوامة الألم ، ومنوال الضغوطات اليومية ، لا تستطيع التقدم ولا
الرجوع للخلف.

نعم، نحن قطفناها وسحقنا عبيرها بعد أن تم استنشاقه ، وبذلت حتى
ذبذبت، وجفت أوراقها.

فلا أحد يطعم السمكة بعد إصطيادها.

ولاء خليل القواسمة

ألم سينتهي

.. لم أجد نفسي سوى عند محطة القطارات "

تلك المحطة كعلبة تخبئ بداخلها آلام الذكريات ؛ اعتادت رجلاي اللتان تقوداني إلى المحطة على ذلك .. قد تكون هذه المرة الألف؛ لايهم

فكل ما يهمني لم يعد يقول لي " لا تحزني فأنا أخاف على عينيك اللؤلؤتين من الدموع التي تدرفينها " لم يعد يمسح على رأسي عندما أبكي .. لم يعد يصطحبني إلى حديقة الألعاب .. أتعلم يا أبي؟

عندما ذهبت .. لقد أفلأوا تلك الحديقة؛ أصبحت مكانا موعبا هجرته بسمه القلوب .. أتعلم يا أبي؟

عيناى لم تعد لؤلؤتان ؛ فلقد أخذت اللؤلؤ معك وبقيت خالية ..

!أتعلم يا أبي

شعري الذي كنت تمسح عليه بيدك الدافئة قد تساقط

نعم لقد أصبت بالمرض وذهب شعري كما ذهبت أنت تمامًا وها أنا أنتظر أن الأليقك

كهينة بغزه

الحب مَلَاكٌ مُرِيْفٌ

حب ماهو الحب شيطان بهيئة ملاك...

شيطان يسرق القلب و يمزقه....

يخطف السعادة من القلوب و يزرعها بالحقد و الكره في قلوبهم ثم يقولون انظر انها
عاهرة

... من العاهرة يا هذا....

هل من وقعت في الحب يصبح اسمها هكذا لماذا تشوهون صورة الحب أأنت

انت السبب أأنت انت من حطم قلبي و دمر حياتي

أأنت انت السبب في ان اصبح بهذا الشكل كله

بسببك انت نعم انت الذي كنت كالملاك الحامي و المنقذ...

اصبحت شيطان.....

لماذا تفعل هذا ألا تخاف الله ألا تخاف من ان يصيبك نفس الشيطان... ماذا عن
اختك ألا تخاف عليها

.... دعك من اختك ماذا عن ابنتك اخبرني كيف هو شعورك عند سماع شهقاتها
في منتصف الليل اخبرني كيف يكون شعورك..... لكنني لست غبية لست حمقاء

ولن أكون رهينة حبك المزيف لن ادع قلبي يرضخ لوجعك...

سأبكي و اشكي ولكن ليس لك ولا للناس انما من هو اقوى مني و منك ومن
الناس

الله خالتي و مجبر قلبي سأشكوك له سأسجد له وادعو ان يزيل كل حبك من قلبي

سأدعوه هو فقط خالتي ومدبر اموري

وعندها لا انت ولا غيرك سيضعفني

.....لان الله معي ومدام الله في قلبي لن اخاف من احد.....

غوالم آية

تَغْيِيرٌ مِنَ الْآنِ



.. ما بالك يا عقلي هكذا ، تتصادم فيك الأفكار
.. لما كل هذا التفكير في كل وقت، ليل نهار
.. أمتعجب أنت من هؤلاء البشر ، أم لم تستوعب أنهم أشرار
.. لا داعي للندم الآن ، فقد حذرتك مرارا وتكرار
.. أعلم أن السبب هو تلك القطعة الحقيرة في صدري، على اليسار
.. جعلتني اشعر بالأمان والطمأنينة و الاستقرار
.. و الاسوء أنني فتحت بابا كان مغلقا ، و قلت أسرار
.. لمن قلتها أنا! لناس لا يفكرون و قلوبهم أحجار
كم كانوا بارعين في التمثيل ، و تغيير الأدوار

..

.. بارعون في صنع البدايات ، من جمالها تحسبهم أزهار
.. و لكن مع مرور الوقت ، انكشف كل شيء و زال الستار
.. ظنوا أي حساسة و غبية ، لدرجة تفكيري بالانتحار
.. و وضع حد لحياتي بسبب حقيرة أو حمار
.. لكن مجرد درس كانوا و انتهى بيننا الحوار
.. أنا الآن ادون بعض كلماتي ، على شكل أشعار
.. و بالي مرتاح ، اشاهد التلفاز و اكل فشار
.. لا تتدخل في حياتي ، لأي سبب كان و تحت اي مسمى أو شعار
.. لان بإمكانني مسحك ، و تقطيك كما يفعل الجزار
.. نعم ، . . اتم يا من تشتعل قلوبكم حقدا و نار
.. لم أكن أنوي أن اعركم اي اهتمام ، لكن لم يبق لي سوى هذا الخيار
.. أتمنى أن يصيب ادمغتم سكتة أو انفجار
بسبب ما خلقتم من جراح ، كأنكم شوك نبات الصبار

..

.. قد كسرتم خاطرا ، لا يعيده و لا يصلحه الاعتذار

.. قلبي و عقلي من الآن تغيرا ، و أخذنا القرار

.. لن تنشئت أفكاري بعد الآن ، ولن أصاب بدوار

.. استرجعت ثقتي بنفسي و يستحق ذلك الاعتزاز و الافتخار

إيمان قندوزي

أنفاسٌ وِيسْمبَر

ديسمبر عاد... عاد ليفتح ثابوت الجروح ،ماذا بعد ؟ هل وجدت داخله عواصف
و ثلوج ؟ لا تستغرب فعلى هذا الحال قد تركت حينها....جسدا بلا روح

مزالمت أتذكر آخر مرة ... شتاء 1956..كان الجو ممطرا للغاية ..هل أبتهج لهذا أم
أحزن ؟ لعلها كانت تنبؤات السماء...نعم ..قد أعلمتني بالقطرات و الماء

حينها طرقت أنت الباب ؟ لا تتعجب و تسألني كيف علمت ؟ يمكنني تمييز دقاتك
من بين الألاف...ذلك في حين لم أستشعر خطواتك على درج منزلي المهترى ..أو
. حين لم ألتقط عطرك في الأجواء

لطالما شكوت من بيتي القديم ..كأنك تجهل شغفي بالكلاسيكيات و طلبت مني
الانتقال و الرحيل ، لكن لحسن الحظ لم وافقك .فقد كان رحيلك سابق أوان
رحيلي

أول ما سأرميه هو لوحة دافنشي، أحب لوحاتي إليك، ثم سأتلخص من مقطوعات موزار، فقد إقتنيتها حين علمت أنك تحبه.... لكن لأول مرة أسمع عزفه في تلك المقطوعات. لأنني لطالما أحسست كأنك أنت من تعزف

ثلاث ساعات تفصلنا عن منتصف الليل..كوب قهوتك بارد في المنتصف...تعمدت ذلك..بالرغم من ذلك احتسيتها...لربما نجلت مني هذه المرة.. فقد تعودت على طلبك بتسخينه مرة اخرى من اجلك. و لكنك لم تفعل

. حينها أيقنت أن بيننا مسافة أميال و أميال منحصرة بين هذه الكراسي

ثلاث ساعات تفصلنا عن منتصف الليل..قلت لي أنك تريد قول شيء مهم...منصتة لك..دعني أذفن ذكراك مع هذا اليوم الممطر الراحل...دعه يبدأ بك و ينتهي بك..لعل الغد يوم مشمس.....من دونك

بونوة كنزة أشواق

الخِذْلَانُ

!من منا لم يخذل

خِذْلَانُ ، خمسة حروف تكلفك خمس سنين للشفاء من جرحه ، تكلفك خمسة " ملايين من الدموع لإحياء بقاياك المنهجرة، تكلفك خمسة مواسم لإعادة انفتاح قلبك من جديد، كأن تمشي خمس ساعات على الأقدام لرؤية شخص و في الأخير يخبروك أنه رحل منذ خمس ثواني، كأن تسهر خمسة أيام ترتب أفكارك لتخطب الفتاة التي أحببتها لترى في الخمس الدقائق الأخيرة إعلان وفاتها ، يخذك من جعلته سجين قلبك، يطعنك من أحبته فقط ، عفوًا لماذا أصبحت قلوبكم كالحجارة لماذا أصبحتم تدوسون على مواطننا دون إحساس ، فحبنا لكم ليس ذنبنا ، عند تصفحنا لكتاب حياتنا نلتقيكم بين سطور أيامنا صدفة لتخدلونا بين حروف محننا لتتركونا في منتصف الطريق دون أنفاس لإكمال خطواتنا الأخيرة ، انتظروني سأكمل قوايا الأخيرة لنسج هذه السطور المتقطعة، فأنا ضحية الزمان قد أحببت أحدهم بل أدمنت ابتسامته البريئة ليقتل ابتسامتي بعدها،

علقت أمنياتي بعيونه الصغيرة لأنفقدها كلما رأيتته ليجعل عيوني تبكي دماء،
شردت مع كلماته الكاذبة لأغرق في برك نقاطها، تبخرت ملامحي الطفولة لترتدي
أقنعة الشيخوخة ، تلك القشعريرة التي تزوني عند تذكر ذكرياتنا ، تلك السكين
المنغرس في قلبي منذ رحيله ، صوت أقدامه الراحلة مازال عالقا بأذني ، أعلم جيداً
هذا الخذلان ، عندما تبدأ الوعود في الخفيان ، عندما يطول السؤال دون أن يعيده
حنين ، وعندما تصبح الرسائل جليداً ، أعلم جيداً عن هذا التخلي ، أعلم أن حُزني
أصبح يأخذ من عمري الكثير ، أعلم أيضاً بأني لا أريد إلا حياةً طبيعية ، خاليةً من
الحبيبات المتراكمة ، أستشعر حاجتي لك ، لكن رغم هذا أنشوق بحرقه لو يتوقف
العالم الخمس ثواني لنعيد بعثرة الحروف الخمسة العالقة بين شفتي المرتجفة

عائشة

منعوبة

...أنا منعوبة

الصداع لا يفارقي والأسئلة تدور بلا رحمة في رأسي...، أشعر بأن ضجيج العالم
تجمع في رأسي!. افكر واختنق طوال الوقت رغما عني، قلبي يشعر بالثقل و كأنه
يحمل الكون بين شرايينه

يشعر بالثقل و يعيق أطرافي حتى ابسط التحركات تجعلني أشعر بالتعب والإرهاق

لمذا خذلتني؟

لقد أحببتك و كان إصراري عليك لم يكن إلا بارادتي، كنت اخشى ان لا يجني
...!أحد مثلما فعلت

هل فعلت! هل احببتني حقًا؟ ام أنّ عقلي المسكين صدق ذلك لأن احد لم يجبه
قط

...

رسمت في مخيلتي طريقا نسير فيه سويا

كنت لكنت تحدوه مرارة الخذلان من العالمين سواك

....، غير مدركة بأن مرارة منك تعادل العالمين وربما أكثر

لكنك أخبرك كل ليلة عما مررت به في دنياي وكنت تخبرني بأنك غير الذي مررت

به....

...بالفعل لقد كنت اسوء مما مررت به بكثير

خزلان خديجة خيرة

"ذات شتاء"

ارتديت الأسود وبعثت شعري القصير حولي وضعت أحمر شفاه

خرجت للبرد

ثم..

جلست لأنتظرك

إنتظاري لك يجعلني أبدو كزهرة مهملة تعبت بها الرياح؛ فارتديت الأسود.. كي لا يظهر ذبولي، بعثت شعري كي أشعر بالحياة

!خرجت للبرد لأن البرد يؤلني فينسيني بقية الآلام، وأحمر الشفاه

لا أعلم لما وضعته

وددت أن أبدو قوى

أقوى من أن يقتلني انتظار

اسراء علاء محمد

حقيقة مريرة

سَرَحْتُ بِذَاكِرَتِي وَتَجَاوَزْتُ عَقَبَاتِ الْمَاضِي الْمَدْفُونِ فِي سَرَادِيْبِ عَقْلِي وَنَفَضْتُ عَنْهُ
....عُبَارَ الْأَيَامِ

تُهِتُ بَيْنَ طَيَاتِ صَفْحَاتِ حَيَاتِي الْمُرِيرَةِ،

مُجَلَّدَاتٍ لِأَنَاسٍ لَيْسُوا بِذَوِي قِيَمَةٍ،

رُحْتُ أَنْفَحُصُ دَفْتَرَ يَوْمِيَاتِي الْقَدِيمِ،

فَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ خَرِبَشَاتِ الْحُبِّ الْعَقِيمِ،

....لَا تَتَشَتَّتُوا بَعِيدًا فَلَنْ أَحْكِي لَكُمْ قِصَّةَ عَنِ الْحُبِّ كَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ

....بَلْ سَأُرْوِي لَكُمْ مَا تَعَلَّمْتُ مِنْ تِجَارِيهِ السَّادِجَةِ

أَنْ الْحَبِيبَ خَائِنًا،

وَأَنْ الصَّدِيقَ مَآكِرًا،

وَأَنْ الْعَزِيزَ غَادِرًا

.....

تعلمت أن الحب كذبة،

وأن الحقيقة مزيفة،

أن الخيانة قدر،

وأن الذي يجب بشغف يندم ،

أن الخائن فائز في المعركة،

.....والخاسر الوحيد هو المحب

....تعلمت من تجربتي في الحب أن الوعود أقصر طريق للسيطرة على القلب

....أن الوعود مجرد كذبات تخلق لتغطية الواقع التعيس

....الحب لعبة يفوز فيها الخسيسون ويخسر الطيبون

الحب لعنة،

غاز سام تستنشقه فيحجب عنك عقلك لفترة،

الحب عالم افتراضي يبدو وكأنه لا تشوبه شائبة،

طلاسم تقال بين المحبين ولا ينفك سرها

...سواد قائم يعتم عنك رؤية الحقيقة

.....هذا هو الحب

.....أو هذا ما جعلتم الحب يبدو عليه وصدقنا الفكرة

مريم رمال

أنا الشمس وأنت القمر:

أنا من سميت نفسي العاشقة طرق باب قلبي سيد لا أعلم عنه شيئا ، جاء سائلا عن الحنان فلم أرضى ، خفت أن أعطيه فيتركني وحيدة ، لاملجئ لقلبي سوى دموعي ، صارعت رغبتي ، قلت في نفسي أحبيب هذا أم سائلا جاء يتسلى ، إنتظرت لكنني لم أنسى ، هل أحببت انا ام توهمت ، ربما أعجبت بصوته الرجولي ، او عينيه البنيتين عندما أنظر داخلها أرى طفلا جريحا عالقا بين ذكريات ماضيه الأليم ، خرجت لأتمشى محاولتا طرد أفكارى هذه ، لايمكن أن أفتح أبواب قلبي وتهدم أصوره من قبل غريب لأعرفه ، فجأة إصطدمت بشخص او الأفضل أن أقول جدار صلب فإذا بقلبي صعق لم أتوقع رأيته هل تبغني ام هذه صدفة بقيت برهة من الوقت شاردتا في عينيه إحمرت وجنتاي وإستيقضت من حلم دام ثانيتان إبتعدت مسرعة نظرت فإذا به يبتسم ، أحبه نعم تأكدت قلبي يخفق وروحي تنتعش عند رأيته عدت إلى بيتي إستلقيت بجوار المدفأة لأدفي نفسي ، رائحة مألوفة تسلفت إلى أنفي ، إبتسمت عطره إنتقل إلى ملابسي عند إصطدامي به ، وضعت رأسي على الأريكة ونمت : حبيبي إنتظرنى أنا قادمة سأحضر إبتننا . كان حلما لاغير أقرب منك في حلمي لكن في الحقيقة نحن بعيدان بعد الشمس عن القمر ،

أنا مشعة متوهجة حارقة أشرق في ليلك لأجعله نهار أنشر البهجة والسرور نشيطة
وحساسة وأنت أه منك نور زين عالمي ضوء جميل يبث الراحة في قلب الناظرين
تحيي النجوم وسط الليل تطل على الأرض لتذيب قلوب الهاويين هناك من يتغنج
بجمالك وهناك من يعترف بجمه عند حضورك لتكون الشاهد أنا أريدك معي
لأعترف لك بسري حتى لنفسي أستحي قوله أحبك يا هذا ألا يكفي أتريد المزيد أفنى
من دونك، أموت بعدك، لا يمكنني التخلي فنحن كالشمس والقمر أنا في الصباح و
أنت في الليل إشتقت لك يا ابن آدم

مقدود مروى

نصيحة

لا تماطل في عملك واجتهد لا تنكاسل فانت لا تصلح للفشل